



بيروت: 2011-05-27

### الأميركية تعرض في مؤتمر نتائج عشر سنين من الأبحاث حول صحة الأم والطفل

عقدت شبكة البحوث الإقليمية حول الخيارات والتحديات في التوليد، وهي شبكة مقرها في كلية العلوم الصحية في الجامعة الأميركية في بيروت، مؤتمراً استمر لمدة يومين وعُرضت خلاله نتائج عشر سنوات من الأبحاث حول صحة الأم والأطفال الحديثي الولادة، في لبنان والمنطقة. قد عُقد المؤتمر في فندق ريفيرا، بمشاركة محلية وإقليمية ودولية.

بداية قدمت الأستاذة جوسلين دي لونغ، المنسقة الإقليمية لشبكة الأبحاث، لمحة تاريخية عن الشبكة. وقالت إنها بدأت فقط باسم مجموعة "كن بخير" من الباحثين في صحة الأمهات في لبنان. ومن ثم انضم إليهم في وقت لاحق باحثون من مصر يهتمون بتوثيق وتحسين الولادة الطبيعية (أو حالات الحمل التي ليست عالية المخاطر). ثم توسعت الشبكة في وقت لاحق لتشمل باحثين مهتمين من سوريا والأراضي الفلسطينية المحتلة. وقد نجم عن بحوث الشبكة أكثر من أربعين منشورة للزملاء تمت مراجعتها بشكل ندي. وأوجزت دي لونغ مساهمة الشبكة في أنها وثقت عدم التقيد التام بالممارسات المبنية على الأدلة بالنسبة إلى الولادات الطبيعية في المستشفيات والمشاكل في نوعية الرعاية.

ثم لخصت السيدة لورا ويك، من جامعة بيرزيت في معهد المجتمع والصحة العامة ومنسقة الفريق الفلسطيني، البحوث التي قامت بها الشبكة حول وجهات نظر المرأة من الولادة. وأشارت إلى أنه لم يتم تمكين المرأة من مناقشة القضايا المتصلة برعاية التوليد وأن عدداً قليلاً من المجموعات النسائية يتناول القضايا الصحية للأمهات.

وتحدثت البروفسورة تمار كباكيان، من كلية العلوم الصحية ومنسقة الفريق اللبناني، عن بحوث الشبكة حول الرعاية بعد الولادة التي وثقت الاستخدام غير الكافي والنقص في نوع الخدمات المقدمة بعد الولادة.

وتحدثت أيضاً عن مبادرة في لبنان لانتاج النشرة الإخبارية "سلامة حملك" التي تهدف إلى توفير المعلومات التي تشتد الحاجة إليها بشأن قضايا الحمل والولادة والنفاس لدى المرأة.

وتحدث الدكتور فيصل القاق من كلية العلوم الصحية ورئيس الجمعية اللبنانية لأمراض النساء والتوليد عن الدور الحاسم للمنظمات المهنية في تحسين الرعاية الصحية للأمهات.

ووصف الدكتور ميتين غولميروغلو، من منظمة الصحة العالمية في جنيف، بعض الجهود الدولية الرامية إلى تحسين نوعية الرعاية الصحية للأمهات.

وتحدثت الأستاذة اونا كامبل، وهي أستاذة في معهد لندن للصحة والطب الاستوائي، حول أسباب وفيات الأمهات والحاجة إلى تحسين نوعية الرعاية، وهي مواضيع تركز عليها بحوث الشبكة . وأشارت إلى أنه دولياً هناك حاجة لتتبع أقوى للتقدم، والمساءلة، وزيادة الالتزام السياسي لتحسين صحة الأمهات والأطفال حديثي الولادة.

وفي النقاش الأخير حول المنظور الإقليمي لصحة الأم من قبل البلدان غير الممثلة في الشبكة بعد، قدّمت عطف غريسي الأستاذة من جامعة تونس المنار، نظرة عامة حول صحة الأمهات في شمال أفريقيا . ووصفت البروفيسورة هورا سلطاني، من جامعة شيفيلد هالام، في المملكة المتحدة، الحالة الصحية للأمهات في إيران، والحاجة إلى توسيع نطاق الخيارات المتاحة للمرأة وتحسين الرعاية المبنية على الأدلة هناك.

وختم المشاركون الاجتماع بدعوات لتبادل إقليمي أكثر في هذا المجال بحيث يمكن تشاطر نتائج البحوث للتأثير في النهاية على تحسين صحة النساء والأطفال حديثي الولادة.

الجدير بالذكر أن شبكة البحوث الإقليمية حول الخيارات والتحديات في التوليد تأسست رسمياً في العام 2001 ومقرها في مركز البحوث حول السكان والصحة في كلية العلوم الصحية في الأميركية . وهي تهدف إلى جعل الرعاية الصحية للأم أكثر أمناً للأمهات والأطفال حديثي الولادة. كما تسعى إلى زيادة الخيارات المتاحة للنساء خلال فترة الحمل والولادة وفترة ما بعد الولادة. وتتمثل الأهداف المحددة للشبكة في إنتاج ونشر بحوث عالية الجودة، ونشر نتائج البحوث من خلال وسائل الإعلام ومختلف الأنشطة مع أصحاب الشأن، وتشجيع الممارسة المبنية على الأدلة من قبل مقدمي الرعاية الصحية.

تأسست الجامعة الأميركية في بيروت في العام 1866 وتعتمد النظام التعليمي الأميركي الليبرالي للتعليم العالي كنموذج لفلسفتها التعليمية ومعاييرها وممارساتها. والجامعة هي جامعة بحثية تدريسية، تضم هيئة تعليمية من أكثر من 600 أعضاء وجسماً طلابياً من أكثر من 7000 طالب وطالبة. تقدم الجامعة حالياً ما يناهز مائة برنامج للحصول على البكالوريوس، والماجستير، والدكتوراه، والدكتوراه في الطب. كما توفر تعليماً طبياً وتدريباً في مركزها الطبي الذي يضم مستشفى فيه 420 سريراً.

**For more information please contact:**

Maha Al-Azar, Media Relations Officer, [ma110@aub.edu.lb](mailto:ma110@aub.edu.lb), 01-353 228

Website: [www.aub.edu.lb](http://www.aub.edu.lb)

Facebook: <http://www.facebook.com/aub.edu.lb>

Twitter: [http://twitter.com/AUB\\_Lebanon](http://twitter.com/AUB_Lebanon)